

المجموع

آخره واﻻ لا أزيد على هذا ولا أنقص فقال النبي صلى ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ وسلم أفلح إن صدق رواه البخاري ومسلم من طرق واستنبط الشيخ أبو حامد وغيره منه أربعة أدلة أحدها أن النبي صلى ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ وسلم أخبره أن الواجب من الصلوات إنما هو الخمس الثاني قوله هل على غيرها قال لا الثالث قوله صلى ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ وسلم إلا أن تطوع وهذا تصريح بأن الزيادة على الخمس إنما تكون تطوعاً الرابع أنه قال لا أزيد ولا أنقص فقال النبي صلى ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ وسلم أفلح إن صدق وهذا تصريح بأنه لا يَأْثَمُ بترك غير الخمس وعن ابن عباس رضي ﺍﻟﻠﻪ عنهما أن النبي صلى ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ وسلم بعث معاذاً إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا ﺍﻟﻠﻪ وأني رسول ﺍﻟﻠﻪ فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن ﺍﻟﻠﻪ قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن ﺍﻟﻠﻪ تعالى افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد إلى فقرائهم رواه البخاري ومسلم وهذا من أحسن الأدلة لأن بعث معاذ رضي ﺍﻟﻠﻪ عنه إلى اليمن كان قبل وفاة النبي صلى ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ وسلم بقليل جداً وعن عبد ﺍﻟﻠﻪ بن محيريز عن رجل من بني كنانة يقال له المخدجي قال كان بالشام رجل يقال له أبو محمد قال الوتر واجب فرحت إلى عبادة يعني ابن الصامت فقلت إن أبا محمد يزعم أن الوتر واجب قال كذب أبو محمد سمعت رسول ﺍﻟﻠﻪ صلى ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ وسلم يقول خمس صلوات كتبهن ﺍﻟﻠﻪ على العباد من أتى بهن لم يضيع منهن شيئاً جاء وله عند ﺍﻟﻠﻪ عهد أن يدخله الجنة ومن ضيعهن استخفاً بحقهن جاء ولا عهد له إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة هذا حديث صحيح رواه مالك في الموطأ وأبو داود والنسائي وغيرهم وعن علي رضي ﺍﻟﻠﻪ عنه قال ليس الوتر بحتم كهيئة المكتوبة ولكنه سنّها رسول ﺍﻟﻠﻪ صلى ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ وسلم رواه الترمذي والنسائي وآخرون قال الترمذي حديث حسن وعن عبادة بن الصامت

رضي